

تفسير سورة الأنفال | 7 | فضيلة الشيخ أ.د. أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وحده اللهم صلي وسلم وзд وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. ثم اما بعد ايها الاحباب الكرام نواصل مجالسنا - 00:00:05

مع سورة الانفال وقول الله عز وجل كما اخرجك ربك من بيتك بالحق وان فريقاً من المؤمنين لكارهون يجادلونك في الحق بعد ما تبين كانوا يساقون الى الموت وهم ينظرون - 00:00:32

الآيات هذه الآيات تحكي الواقع التي كانت قبل غزوة بدر وغزوة بدر كانت في السنة الثانية من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وقد علم النبي عليه الصلاة والسلام ان عيرا - 00:00:56

لقرיש وهذا الحديث رواه ابنه اسحاق حدث عن جملة من مشايخه منهم ان شهاب الزهري العروة ابن الزبير عن عبدالله ابن عباس رضي الله تعالى عنه ان جبريل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره - 00:01:30

انعيرا لقرיש بها اربعون رجلاً تحمل تجارة قريش اذا هذه العير لقرיש والقوة التي تحمي هذه القافلة التجارية اربعون رجلاً وبها اموال قريش وانتم تعلمون ان المسلمين عندما هاجروا الى المدينة - 00:02:02

تركوا دورهم واموالهم وكانوا في قلة من المال كانوا في قلة شديدة من المال هاجروا الى الله تعالى تاركين اموالهم دورهم وراء ظهورهم حتى ان اخوانهم من الانصار عن طوابعه واختيار - 00:02:35

طلبوا من اخوانهم من المهاجرين ان يقاسموهم اموالهم دورهم وهذه سابقة لم تحدث في تاريخ الانسانية ابداً ان احداً يتنازل عن ما له او دوره او ازواجه لغريب ولكن هذا الغريب ليس غريباً وانما هو اخوه في الدين - 00:03:05

الاخوة الدينية اقوى من الاخوة النسبية قال الله تبارك وتعالى لا تجدوا قوماً يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا اباءهم او اخوانهم او ابناءهم او عشيرتهم - 00:03:36

اولئك كتب في قلوبهم اليمان وايديهم بروح من الآيات المسلمين عندما اخبره النبي صلى الله عليه وسلم ان تجارة قريش قريبة من الساحل ونذهبهم للخروج فخرج كثير من الناس على غير اهبة القتال - 00:04:05

وتلتمية وبضع عشرة رجلاً تلتمية وتلتاشر او تلتمية وارتاشر على غير اهبة القتال. المقاتل عندما يقاتل يلبس سلاحه ويركب فرسه. اما هؤلاء فلم يخرجوا قتال وانما خرجوا لماذا للغير وعليها الاموال والتجارة انها غنية باردة - 00:04:42

غنية باردة يعني عندما يأتون سياخذون العير والاموال من دون قتال ومن دون تعب ولا مجهود خرج الناس وكان كثير منهم من الانصار ولما كان في بعض الطريق علم ابو سفيان - 00:05:13

وهو قائد هذه القافلة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج لمقابلة العير فارسل رجلاً الى قريش اسمه عمرو يأمر ان يخبر اهل قريش ان يفزعوا لحماية تجارتهم - 00:05:42

طبعاً اي واحد عارف يعني تجارتكم بتعمل ازاي ايها الناس احنا هناك تجارة لبلاد الشام بدأ يدفع خمسين جنيه ودي الف جنيه ودي الفين جنيه ودي تلت تلاف جنيه وده اللي يبيع الجاموسة بتاعته يدي تمنها ودي اللي يبيع البقرة بتاعته يدي تمنها - 00:06:08

اذا القافلة دبت فيها اموال ناس كثرة مكة فلما يقال بان اموالكم في خطر الناس تعمل ايها يفزع من اجل حماية اموالها لو كنتم في هذا الموضع لصنعتم مثلما صنعوا - 00:06:28

وبالفعل المشركون خرجوا في نحو من الف مقاتل يريدون القتال ابو سفيان رجل ذكي منحرف على غير الطريق. يعني الطريق الذي

تسير منه السابل والقوافل وانحرف بشدة نحو الغرب حتى وصل الى ساحل البحر - 00:06:48

عمل ملف كبير اوي حتى ينجو بقافلته وارسل لاهل قريش ان ربنا قد كفاكم فارجعوا ابو جهل عمرو بن هشام فرعون هذه الامة يعمل
ايه يقول والله لا نرضعك حتى نأتي - 00:07:13

هذا المكان اللي هو البذل الذي قصده وننحر الجزر ونشرب الخمر وتغنى القيام وتسمع بنا العرب ولا يزالون يهابوننا المسألة كلها
كبير وفخر ان احنا بقى نطلع بالجيش بتاعنا فلما نطلع بقى قريب من المدينة - 00:07:40

الموقع بتاع بدر لان موقع بدر بيته وبين المدينة بالضبط تقريبا مية خمسة وخمسين كيلو وبين بدر ومكة ما يقرب من متين وخمسين
كيلو. اذا بدر اقرب الى ماذا الى المدينة - 00:08:07

فلما يررحم ويعسّروا تلت ليالي يشربوا الخمرة ويأكلوا اللحمة والجواري تغنى والعرب كلها تسمع بان هم خرجنوا قريب من المدينة
ورسول الله خاف منهم وخاف بأسمهم العرب كلها يهابوا اهل مكة - 00:08:26

المسألة كلها كبير وعجب وخيلاء والعياذ بالله عاتكة عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت قدرات رؤية ان صديقا قد صرخ في
أهل الوادي انت صخرة كبيرة وانحدرت من اعلى الجبل - 00:08:50

حتى دخل كل جزء منها دارا من دور قريش ابو طالب قال لها اكتب ما رأيت وراح قال لاحد الناس عتبة قال له لقد رأى عاتك كذا
وهو قال لده وده قال لده حتى تسامع الناس بهذه الرؤية - 00:09:21

يأتي ابو جهل فيقول اما زلت تتنبأون فلم تكتفوا ان تتنبأ رجالكم حتى تتنبأ نساكم انت يا ابا عبد المطلب الرسول منكم وتنبأ لان
الرسالة انباء النبي من النبأ والانباء - 00:09:48

ولهذا في بعض القراءات يا ايها النبي من النبأ اي الذي يخبر عن الله عز وجل يبقى الرجال بيتتنبأوا تيجي النساء برضه تتنبأ تشجع
أهل مكة وخرجوا ومكتوا في بدر هذه الليالي - 00:10:14

وعندئذ استشار النبي صلى الله عليه وسلم صاحبته كان الاذن من الله عز وجل له ان يقاتل فخيرهم النبي عليه الصلاة والسلام بين
العي ونفي العي الغنية الباردة اموال وتجارة قريش - 00:10:36

التي سيحوزنها من غير تعب ولا مجهد ولا قتال ولا حاجة لتلتمية واربعاشر واحد بسلاهم لوحات ومحاول القافلة يسلمو. يقوموا
ساحبين القافلة ويخشوا مكة وادي الاموال رجعت لهم اما النفي وهو القتال - 00:11:06

وهذا امر لا يقدم عليه كل الناس. قال الله كتب عليكم القتال وهو ماذا؟ كره لكم ومع ان القتال مكروه في طبع الانسان لما يترب
عليه من سفك دمه وفقد احبه - 00:11:31

الا ان هذا القتال فيه مصلحة كبيرة فيه المحافظة على اعراض الناس وعلى اموال الناس وعلى ديار الناس ولذلك الشيطان يأتي
للانسان اذا اراد القتال الجهاد فيقول له اذهب تجاهد فتقتل - 00:11:52

فيؤخذ ما لك وتتزوج نسائك لانه يعلم انه ربما يتعرض للموت فاذا مات ماله وربما تزوجت نساء وهذا امر ربما يكرهه ومع ان القتال
فيه كراهة وكراهية في طبيعة الانسان الا ان فيه ماذا؟ الخير. لهذا قال وهو خير لكم - 00:12:16

وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم. وفي النهاية والله يعلم وانتم لا تعلمون فلما خيرهم النبي عليه الصلاة والسلام بين العي ونفي
ما ظنكم ماذا سيصنعون ماذا سيصنعون الغالية - 00:12:47

اختارت اختارت النفي لانهم يعلمون ان هذه هي رغبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن هناك فريق من المؤمنين من الجيش
كانت رغبته ان يحتاج ماذا؟ ان يحتاج الغنية الباردة - 00:13:14

فجادلوا النبي صلى الله عليه وسلم جادلوا اي راجعوا طالما المسألة خيرتنا بقى اذا المسألة فيها تخبيث. يلا نتكلم تجادلوا راجعوه في
الكلام وناقشوه مجمل الكلام انتا لم نخرج لقتال - 00:13:38

وانما خرجنا لحيزة العي لو خرجنا لقتال اذا لابد في هناك استعداد لكن نحن لم نستعد لقتال ولكن في النهاية استجابة المسلمين
جميعا. وهذا حال المسلمين ثم كان من قدر الله ما كان - 00:13:58

فقال النبي عليه الصلاة والسلام ايها الناس اشيروا علي. فقام ابو بكر رضي الله تعالى عنه فتكلم بكلام حسن وقام عمر فتكلم بكلام حسن وقام المقداد ابن عمرو فتكلم بكلام حسن - [00:14:23](#)

ثم قال النبي عليه الصلاة والسلام اشيروا علي ايها الناس مع ان السابقين كانوا من المهاجرين ومن كبار المهاجرين بل قال له المقداد والله لا نقول لك كما قالت بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلنا - [00:14:46](#)

انها هنا قاعدون ولكن نقاتل عن يمينك وعن يسارك والذى يبعثك بالحق لو جزئت بنا البركة من الغمام وبرك الغمام ياما كان في اليمن
برك الرماد هذا مكان في اليمن - [00:15:08](#)

لو جوزت بنا هذا المكان لجزناه معك. ومع ذلك قال ايها الناس اشيروا علي فقال سعد بن معاذ وقام سعد ابن معاذ وقال لعلك تعنينا
يا رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:15:29](#)

فقال النبي عليه الصلاة والسلام اجل فتكلم سعد بكلام حسن تهال وجه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان الله وعدني احدى
الطائفتين وانه منجز وحده ثم اراهم النبي صلى الله عليه وسلم مصارع القوم - [00:15:59](#)

ابو جهل سيقتل هنا وامي بن خلف سيقتل هنا. وفلان يقتل هنا فما تجاوز الناس اماكفهم التي اخبر عنها رسول الله صلى الله عليه
وسلم كما اخرجك ربك من بيتك بالحق - [00:16:26](#)

الاخراج الانتقال من المكان الذي انت تحب الى مكان اخر هذا هو الاخراج لان الاخراج تشعر ان فيه نوع من نوع من الانتقال قال ربنا
عز وجل وقال الذين كفروا لرسلهم - [00:16:51](#)

لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في ملتنا فاوحي اليهم ربهم لنهلكن الظالمين قال الملا الذين صبروا من قومه لنخرجنكم يا شعيب
والذين امنوا معك ليخرجنكم يا شعيب والذين امنوا معك من قريتنا او لتعودن في ملتنا. قال اولو كنا كارهين - [00:17:20](#)

واذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلك او يخرجك اذا الاخراج الانتقال من المكان الذي انت تألفه ولهذا كما اخرجك الخروج هنا
للعلماء فيه قولان. الاول الاخراج من مكة الى المدينة وهذا في الهجرة - [00:17:56](#)

وعادت الهجرة القول الثاني الاخراج من المدينة الى بدر من المدينة الى ماذا؟ الى بدر القيامة ديت فيها قصة بسيطة اوي هقولها لكم
في كلمتين صغيرتين قول من هذه الاقوال - [00:18:26](#)

ان المقصود بکما ان الماء المصدرية والكاف هنا هي الجرة فالمقصود كما اخرجك ربك اي كاخراجك كاخراجك من بلدك
والمساجد موجودة ان الاداة تدخل على الفعل وبيسموه تأويل مصدر - [00:18:54](#)

لقول الله عز وجل وان تصوموا خير لكم وان تصوموا على بعضها معناها وصيامكم خير لكم وقيل بان الكاف هنا ان الكاف هنا للقسم
بمعنى الواو بمعنى الواو كان هناك قسم انه تخرج - [00:19:24](#)

من بيتك لقتال المشركين وان كان بعض الناس لكارهين وان كان اقوال كثيرة في ان الكاف قد تأتي
بمعنى اذ التي تدل على الزمان وهناك اقوال بان الماء - [00:19:53](#)

موصولة يعني هناك مسائل لغوية وتدخلات في مباحث لغوية الدخول فيها ربما لا يكون مفيدة في هذا هذا المقام والمقصود من
ذلك ان هناك تعلق بينما سبق وبين الالية كما اخرجك ربك من بيتك بالحق - [00:20:17](#)

كما حدث هناك نزاع في مسألة النفل وتوزيع الغنائم وكان الامر مرده الى الله والرسول مع كراهة بعض الناس لهذا التوزيع اخرجك
ربك من بيتك بالحق اي بالوحى لأن الله تعالى هو الذي اوحى اليه ان يقتل - [00:20:44](#)

وامره ان يخرج وان فريقا من الناس المؤمنين لكارهون والفريق ليس المقصود به المجموع الكبير قد يقصد بالفريق المجموعة
الكبيرة او الصغيرة. ولكن السياق ومقام الصحابة يدل على ان الاكثر هم من وافق النبي عليه الصلاة والسلام ولم يجادله - [00:21:11](#)

والى ثمود اخاهم صالح ان اعبدوا الله فاذا هم فريقان يختصمان الذي امن بصالح فريق والذى كذب صالح فريق ولكن الذي امن
بصالح فريق قليل ولا كبير؟ فريق قليل جدا جدا. بس سماهم ربنا ماذا؟ فريق - [00:21:40](#)

فهذا دليل على ان الفريق قد يطلق على القليل والكثير اذا هناك فريق من المؤمنين لم يستعدوا للقتال ولم يتهيأوا فكرهوا ان يخرجوا

للقتال فكأن هذه الاية فيها معاقبة لمن تريث ولم يقبل على امر رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:05](#)

معاقبة والكلام ده كنا لسة في البدايات في السنة الثانية من الهجرة لسة في البدايات وهذا يدل على ان الناس مع فضلهم في بدايات الطريق الى الله قد يقع في بعض الالخطاء - [00:22:34](#)

يحتاجون الى التوجيه ويحتاجون الى التهذيب من غير تجديد ومن غير تكريم يعني لما يبقى فيه هناك ماشيين ناس ماشية الى الله سبحانه وتعالى وقعوا في بعض الالخطاء بسبب اه مسائل متعلقة بالفهم او ما الى ذلك - [00:22:53](#)

ليس الامر ان نقطرهم اطرا وان نأخذهم اخذا ولكن فلننعتب برفق فان الانسان لا يعاتب الا من كان قريبا يعني لما انت تعاتب لا تعاتب البعيد وانما تعاتب من القريب الذي انت تحرض عليه - [00:23:15](#)

وكان هذه الاية فيها عتاب لهذه الطائفة القليلة الصغيرة التي راجعت الكلام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كما اخرجك ربك من بيتك بالحق المسألة امر وان فريقا من المؤمنين لكارهون - [00:23:39](#)

يجادلونك في الحق يجادلونك في الحق. قيل الحق اي امرك يا رسول الله؟ وقيل الحق القتال يجادلونك في الحق بعد ما تبين اي عندما تبين لهم ان هذا الامر ليس عن اجتهاد وانما هو عن وحي من الله عز وجل - [00:24:06](#)

والقول الثاني يجادلونك في الحق بعد ما تبين ان يجادلونك في القتال بعد ما تبين لهم ان نيتكم ان تقاتل يبقى بعد ما تبين لهم ايه؟ نسبة القتال وان النية معقودة. ان يتوكل الجيش لقتال - [00:24:34](#)

مشاركين يجادل لك في الحق بعد ما تبين كانوا يساقون الى الموت وهم ينظرون آآ جملة وهم ينظرون جملة حالية ولها دلالة رائعة في هذه الاية ذلك ان الانسان لو قتل دون ان ينظر - [00:24:57](#)

كيفية قتله لكان هذا اقل في خوفه لكن لو اتيت بالانسان وهو يبصر كيفية قتله لكان ذلك الامر اشد في خوفه ولهذا في الكتب يقول لك وقتل فلان صبرا بتقروها كتير في الكتب. فلان قتل ماذا؟ صبرا - [00:25:27](#)

وان الحجاج ابن يوسف الثقفي قتل ثلاثة الفا في غداة واحدة صبرا بمعنى كلمة صبرا مش معنى صبر ان هو وفهم وآآ جوعهم وعطشهم ابدا ولكن صبرا اي كل واحد يرى كيفية مصرعه - [00:25:55](#)

يعني بيقتلهم قدام بعض فكل واحد عارف هيجي عليه الايه؟ الدور. فيكون ذلك ادعى الى شدة الخوف الى شدة الخوف ولذلك جرت عادة الناس عندما ينفذون احكام الموت انهم يعملوا ايها - [00:26:18](#)

انهم يربطوا اعين المحكومين لان هذا ادعى الى تقليل خوفهم عائلة تقليل خوفهم لكن الذي ينظر الى هلاكه وقتلها فان خوفه يزداد الا اذا ثبته الله عز وجل ولهذا قال كانوا والكاف هنا للتشبيه - [00:26:35](#)

فليس المقصود ان هذا هو حالهم شدة الهلع ولكن يشبه شدة خوفهم كحال الذي يساق الى الموت وهو ينظر ثم يقول ربنا عز وجل واد اذ هنا الظرفية فيها معنى الامتنان - [00:27:02](#)

فيها معنى ماذا؟ الامتنان. كان هذا السياق هو سياق امتنان وربنا عز وجل يمن على عباده بانعامه وافضاله وجوده وسياقات الامتنان من السياقات التي تعظم القلب وتجعله مليئا بالایمان فقد ثبت - [00:27:25](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الایمان ليخلق في جوف احدهم كما يخلق الثوب فاسأموا الله ان يجدد ايمانكم ان يجدد ايمانكم. والحديث عند الطبراني والحاكم وهو صحيح - [00:27:51](#)

يبقى الایمان بيضعف القلب ويقلق ان يليل ويصيبيه الضعف والهشاشة كحال التوب والمطلوب ان الانسان يتعاهد ذلك الایمان ويقوى الایمان في قلبه ليتحمل وانواع الحياة اذا الحاجة التي يجعلك حموها صبورا ان يمتلى قلبك بالایمان - [00:28:12](#)

من جملة الاسباب التي تجعل القلب نظيفا مليئا بالایمان ان تقرأ القرآن وان تتأمل ان تتأمل خطاب الامتنان في القرآن كل حاجة فيها كلام عن نعم ربنا وافضال ربنا في القرآن تأملها بعناية - [00:28:42](#)

وأقرأها بعناية وتدرّبها بعناية. فإذا كان هذا الدين ديدنا لك عسى ان يكون هذا سببا في الخير الكبير واد يعدكم واد يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم كما سبق في القصة التي ذكرتها لكم - [00:29:08](#)

وتودون اى تحبون وترغبون لأن هذه الطبيعة الانسانية ان الانسان يحتاز الغنيمة الباردة ولا يتعرض للموت والهلاك وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم

00:29:31 كل شيء مدبب يصيب الانسان ويؤلمه -

كل شيء مدبب يصيب الانسان ويؤلمه واستعير من هذا المعنى الشوكة بمعنى البأس الشوكة قد ازيلت - 00:30:00 البأس فتقول ازال الله شوكتهم اي هزمهم ليه؟ لأن الشوكة قد ازيلت الشوكة قد ازيلت -

وهذا من اسلوب العربي ولغتهم فتودون ان غير ذات الشوكة المقصود بها القافلة. لأن القافلة فيهاكم رجل بها اربعون والجيش الذي خرج تلتمية واربعاشر اذا لو هجم تلتمية واربعاشر على الاربعين - 00:30:27

ايه اللي هيحصل انها غنيمة باردة هيأخذوا الجبال بالتجارات بالاموال بالحرير بالذهب بالفضة كل حاجة هيأخذوها بالراحة وبالتالي وترغبون ان غير ذات الشوكة تكون لكم اي تملکوها اي تملکوها اذا يریدون تملك ما هو ايسر - 00:30:53

وما كان تحصيله اخف وما كان جمعه اضمن احنا هنروح ناخد القافلة ونرجع كلنا سلام المدينة وبالتالي كلنا نتمتع بهذه الغنيمة الباردة وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ولكن - 00:31:23

ارادة الله تبارك وتعالى هو الخير لكم ما هو ذلك الخير ايها افضل اموال يحوزوها ام هزيمة كاسرة لجيش المشركين العرم حيث تقتل فيه او يقتل فيه رؤساؤهم وتزهق فيه ارواحهم - 00:31:49

ويتكلم الناس عن المسلمين وقوتهم فيكون ذلك سببا في نشر الاسلام وعلو شأنه اي افضل؟ ناخد بعض اموال الاسلام تبقى له كلمة قوية ويرهبه الناس ويدخل الناس فيه افواجا وافواجا - 00:32:20

وتكون للمسلمين دولة وصولة وجولة ايها اصلاح وايها افضل؟ وايها القوى ايها افضل حالا واما لنجارة العادة ان الجيش عندما يخرج بيكون برضه فيه ايه؟ بيكون فيه مول وامدادات وفيه ايضا - 00:32:47

خيرات فلو هزم المشركون سيجمع المسلمين مع هزيمتهم ماذا؟ ايضا اخذ ما معهم من اموال وعتاد وسلاح. اذا سيفنمون اذا جمع لهم مع الغنيمة ماذا جمع لهم مع الغنيمة استئصال شافة رؤوس الكفر - 00:33:07

اذا العير فيها الملفقة النغير فيه المال واستئصال رؤوس الكفر وارتفاع كلمة الله ودخول الناس في دين الله تبارك وتعالى. اذا ايها افضل للمسلمين العين ولا النغير النغير ولهذا لما كان هذا هو الاصلاح لهم - 00:33:32

وهو امر الله عز وجل وهذه كلمته التي امر بها نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم كان الامر كما اراد الله واذ يعدكم الله احدى الطائفتين ادناها لهم وتودون ان غير ذات الشوكة - 00:33:57

يكون لكم ويريد الله ان يحق الحق اي ان يثبت الاسلام احنا قلنا كلمة الحق معناها الایه؟ الثبات واللزموم وسمى الاسلام حقا لانه من عند الله ومن يبتغي غير الاسلام دينا فلن يقبل منه - 00:34:19

ان الدين عند الله الاسلام فالاسلام هو الدين الحق اي الصحيح الثابت الذي نتشرف به ولله الحمد والمنة ويريد الله ان يحق الحق وان يحق هنا مصدر ايضا والتقدير ويريد الله احقاق الحق - 00:34:43

بكلماته ويقطع دابر الكافرين هذا من جملة اساليب العرب ان كلمة قطع الدابر اي اتياك الشيء من اصله وبالفعل قتل في هذه المعركة سبعون رجلا من مشركي قريش معظمهم من رؤساء قريش. ومن قادة قريش ومن اهل الرأي والمشورة من قريش - 00:35:11

اعلاهم عدو الاسلام والمسلمين فرعون الامة ابو جهل عمرو ليحق الحق ايضا ليثبت دين الله عز وجل ويجعله عاليا افaca ويبيطل الباطل الباطل ابطاله اي فساده وعدم اقامته وفي ذلك بشرى لاهل الایمان - 00:35:43

ان الغلبة ستكون لهم ده الكلام ده فيه بدر وبالفعل صارت الغلبات للمسلمين في السنة الثامنة عندما دخلوا مكة وفتحوها ثم بعد ذلك توجهوا الى الطائف وما بين مكة والطائف كانت هناك غزوة حنين في سياق معلوم - 00:36:16

ويبيطل الباطل ولو كره المجرمون سبحانه الله ولو كره المجرمون اذا اراد المجرمين ابطال الحق وارادة الله اظهار الحق يعني هناك ارادتان. اراد الله اظهار الحق وابطال الباطل وارادة المجرمين - 00:36:42

ازهاق الحق واثبات الباطل يا ترى في ملك الله اي الارادتين تكون ماضية؟ اراده الملك الذي بيده كل شيء الارادة المشركين وهذه

بشرى لاهل الايمان في كل مكان بان الله تعالى ناصرهم ولو بعد حين - 00:37:10

قال الله كتب الله لاغلبنا انا ورسلني وقال الله انا لننصر رسالنا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد انا لننصر رسالنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد اذا - 00:37:35

هذا وات ان الذين كفروا ينفقون اموالهم. ليه الذين كفروا ينفقون اموالهم الاموال بالمليارات الاستعدادات عسكرية وتدابير اقتصادية وافساد تعليمي وافساد اجتماعي وافساد اعلامي وتحلل اخلاقي ان الذين كفروا ينفقون اموالهم. لماذا يا رب ؟ قال الله ليفرضوا عن سبيل الله - 00:37:59

ليبيطلو الحق ليصدوا عن سبيل الله قال الله فسينفقونه فينفق الاموال المليارات ويفيق الترليونيات دي كلها بس يا ترى عندما ينفق الكفار اموالهم لمحاربة الحق هل ستتحصل لهم النتائج وهل نور الدين - 00:38:30

فيحمد ويحمد في هذه الدنيا ابدا ابدا لن يخروا ابدا نور الدين في هذه الدنيا فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة الانسان لما ينفق شيء من اجل تحصيل شيء ينفق ولا يحصل الشيء. ايه اللي بيحصل - 00:38:56

بيتحسر طالب ذاكر المنهج كله وقعد يسهر فيه ما شاء الله وحفظ وبعدين دخل ما عرفش يحل واشتري المادة ايه اللي بيحصل بيتحسر بيتتحسر رجل يريد ان يتاجر وذهب للتجارة فوجد ان التجارة قد فاتته - 00:39:22

ايه اللي يحصل ؟ بيتحسر فكل صاحب غرض يسعى لتحصيله وبيذل لتحصيله ثم بعد ذلك لا يحصله بعد ذلك البرد. ايه اللي بيحصل ؟ بيتحسر بيتتحسر نسأل الله تعالى العافية ده في الدنيا - 00:39:48

ثم تكون عليهم حسرة ثم يغليون. يا الهي ثم يغلبون اصحاب بقى الاساطيل والبوارج والامكانيات العالمية. كل هذا كله سيقضي الله تعالى عليه سيقضي الله تعالى علي والذى نفسي بيده - 00:40:11

سينتقم الله تعالى من اهل الكفر ولو تمكنا من اهل الحق فهذا جولة ولكن العبرة ليست بنقص البدايات وانما العبرة بكمال النهايات ثم قال الله عز وجل بعد يغلبون قال والى جهنم يحشرون - 00:40:36

يبقى لا استفادنا في الدنيا ولا في الاخرة نسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا قرار العين وراحة البال وسكينة النفس لنصرة الاسلام وعز اوليائه اللهم اشف مرضانا وارحم موتانا تقبل اعمالنا وتجاوز عن سيناتنا - 00:41:02

واصلاح ابناءنا واخواننا ويسرا امورنا واضى وجهنا والذات بيننا ولا تجعل للشيطان سبيلا علينا وتقبل اعمالنا واجعلها لوجهك خالصة وصلى الله وسلم وبارك على النبي الحبيب محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:41:27